الاسهام النسبي للذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف

The relative contribution of emotional intelligence and basic personality characteristics in predicting psychological happiness among students in Taif University

زاهدة أبوعيشة

Zaheda Abueisheh

عمادة الدراسات المساندة، جامعة الطائف، الطائف، السعودية

Deanship of Supportive Studies, Taif University, Taif, Saudi Arabia

الباحث المراسل: dr.zaheda_abueishah@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2020/3/4)، تاريخ القبول: (2020/5/9)

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بكل من السمات الأساسية للشخصية والهناء النفسي، وعلى درجة إسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء النفسي والذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الطائف، وبين الدرجة الكلية لمقياس الهناء النفسي وكافة السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له، ووجدت علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وبعض السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له، وجاء مقياس (الذكاء الانفعالي) في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، فيما جاء مقياس (السمات الأساسية للشخصية) في الترتيب الثاني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، السمات الأساسية للشخصية، الهناء النفسي.

Abstract

The current research aims to identify the relationship of emotional intelligence with each of the personality characteristics and psychological happiness. Also, to identify the degree of contribution of both emotional intelligence and the personality characteristics in the predictability of psychological happiness. The result has been shown a positive

correlation between psychological happiness and emotional intelligence among Taif University students, also it confirmed a correlation between the dimensions of the emotional intelligence scale and some dimensions of the personality characteristics and the total score for him. Emotional Intelligence came first in terms of its contribution to students' psychological happiness, while the measure (the personality characteristics) in the second order.

Keywords: Emotional Intelligence, The Personality Characteristics, Psychological Happiness.

مقدمة البحث

تحدد المنظومة الوجدانية أحد معالم شخصية الفرد منذ وقت مبكر، وهي معقدة وتتميز بنوع من الثبات والاستقرار خلال المراحل المختلفة التي يمر بها الفرد. والانفعال هو شعور يتفجر داخل الفرد للتعبير عن نفسه في موقف معين، وتختلف قوته من فرد لآخر، ومهما حاول اخفاؤه فإنه لا يستطيع نظراً لأنه قدرة انفعالية أساسية في الشخصية، لذلك عليه أن يتدرب على التحكم فيه وضبطه وعلى تقوية ارادته التي يتمتع بها وقدرته على السيطرة عليه (الأعسر وكفافي، 2000).

وقد ظهر مفهوم الذكاء الانفعالي في التسعينيات من القرن العشرين، حيث لاحظ العلماء أن سعادة الإنسان في هذه الحياة تتوقف على صفة لا علاقة لها بذكائه العقلي، ومن هنا تبلور مفهوم الذكاء الانفعالي الذي عرف بأنه قدرات التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتي تؤدي إلى تحقيق السعادة للفرد ولمن حوله (العتيبي، 2004).

وبدأ كمصطلح أكاديمي لكنه سرعان ما أصبح مصطلحاً نفسياً يتضمن سمات مثل الوعي بالذات واللباقة الاجتماعية، والتفاؤل عند الشدائد، والتحكم في توجيه الانفعالات القوية، والقدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير، والمعرفة الانفعالية، وتنظيم المشاعر والتأثير في مشاعر الآخرين (سنغ، 2006؛ George, 2000).

والشخصية تتكون من سمات أساسية مؤثرة في الفرد، ويرى (كاتل) أن السمات هي البناء الرئيسي للشخصية، لأنها تشكل البنية الأساسية المسؤولة عن كل سلوكيات الفرد (الحسيني، 2004).

وتشير الشخصية إلى أنماط الفرد السلوكية والمعرفية التي تمتاز بالثبات والاستقرار مع مرور الوقت وزيادة الخبرات والتعرض للمشكلات والمواقف المختلفة، فهي النمط الثابت والمميز من السلوك والتفكير والمشاعر والدوافع التي تميز كل فرد عن الآخر (Wade & Tavris, 1993).

والهناء النفسي هو أحد سمات الشخصية السوية، وهو إحساس الفرد بالسعادة نتيجة الرضا الذي يشعر به عن حياته، مما يمكنه من التصرف بنجاح في معظم المواقف نتيجة التوازن الانفعالي.

فهو من أهم السمات المؤثرة بشكل مباشر في تحقيق النجاح للفرد وتمتعه بالصحة النفسية والرضى عن الذات صفة الهناء النفسي، إذ أنها تعتبر من الأمور التي المؤثرة في نجاح أو فشل الفرد، ولذا فقد اهتم علماء النفس بدراستها باعتبار أنها صورة عن الصحة النفسية للفرد، لذا قاموا بدراسة مكوناتها واهتموا بتحليها والنظر إليها من زاوية معرفية ووجدانية ونفس حركية. (مرسي، 2000).

وسيتم في هذا البحث دراسة بعض العوامل للوقوف على مدى اسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي.

أولاً: الذكاء الانفعالي

بالنظر للذكاء الانفعالي نجد أنه مفهوم حديث نسبياً، ويرتبط بمفهوم الذكاء الاجتماعي لـ (Thorndike, 1920) والذكاء الشخصي لـ (Gardens, 1983)، ويعتبره البعض قدرة عقلية تستخدم في معالجة المعلومات الانفعالية وتجهيزها، فيما ينظر اليه البعض الآخر كسمة من سمات الشخصية. (Petrides, *et al*. 2004)، ويرجع الاهتمام به في العالم العربي لكونه أساس نهضة وتطور الأفراد لما يمنحهم من قدرة على زيادة وعيهم بذواتهم والتحكم في انفعالاتهم، ونمو مهارتهم الاجتماعية. (خوالدة، 2004)، ويميز أولئك الأفراد الذين يطورون استراتيجيات جيدة للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات. (Salovey & Mayer, 1990).

ومن هنا نجد أن تطور الشخصية يعتمد على الذكاء الانفعالي نظراً لدوره في تنمية شخصية الفرد وقدرته على السيطرة على انفعالاته الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الهناء لنفسه وللآخرين وزيادة تأقلمه مع المجتمع. (Salovey & Mayer,1990). ولتفسير ردود الأفعال الصادرة عن الفرد لا بد من دراسة السمات الأساسية للشخصية لديه، من خلال النماذج التي اهتمت بدراسة وتفسير السمات الأساسية للشخصية (Saucier, 2002).

ويتطور الذكاء الانفعالي في مرحلة مبكرة من العمر، وتعتبر السنوات التي يقضيها الطفل في المدرسة هي الملجأ الأخير لتنمية هذا الذكاء، فهو في حاجة ماسة لتعلم مهارات الذكاء الانفعالي بشكل متكرر بهدف جعل السلوكيات الايجابية تحدث بصورة تلقائية. (جينس، 2001)، ويلعب هذا الذكاء دوراً فعالاً بالنسبة للقادة في العصور الحديثة، حيث أصبحت المهارات أموراً جوهرية وليست اختيارية بالنسبة للقائد. (سنغ، 2006).

ويعد (Salovey & Mayer, 1990) أول من قاما بتعريف الذكاء الانفعالي تعريفاً علمياً حيث اعتبرا أنه نوع من الذكاء الاجتماعي يزيد من فهم الأحاسيس الذاتية وأحاسيس الآخرين مما يمكن الفرد من توجيه التفكير والسلوك بشكل ناجح. أما (جولمان، 2000) فاعتبره مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، وتلعب دوراً أساسياً نجاحه في التفاعلات

الاجتماعية وفي مواقف الحياة المختلفة، ونجاحه في تحقيق ذاته، وتعزيز قدرته على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وبالتالي تعزيز قدرته على التواصل وبناء علاقات مع الآخرين.

فهو يتكون من عدة قدرات فرعية متميزة تجعل الفرد دقيق في التعبير عن انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة على تنظيمها بفاعلية واستخدامها لزيادة الدافعية والتخطيط والإنجاز في حياته، وتوظيف انفعالاته بطريقة ناجحة تقوي قدرته في التحكم بعاطفته والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية وبالتالي ينجح في تفاعله مع الآخرين (كواسة، 2002؛ Salovy & Mayer, 1990؛ Moulding, 2002).

وهذا ما أكد عليه (Gardner, 1983) حين قسمه لنوعين من الذكاء، الأول هو الذكاء الشخصي الخاص بالتعامل مع الذات والقدرة على التعرف عليها وتكوين صورة دقيقة عنها للتفاعل الناجح في الحياة، والثاني ذكاء التعامل مع الآخرين والقدرة على فهمهم ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم وتعاونهم. (Petrides, *et al*. 2004)، ويميز الذكاء الانفعالي أولئك الذين يستخدمون استراتيجيات جيدة تجعلهم ينجحون في التحكم الذاتي في مشاعرهم انفعالاتهم. (Salovy & Mayer, 1990).

قدرات الذكاء الانفعالي

يقسم الذكاء الانفعالي لخمسة قدرات أساسية:

1. التحكم بالانفعالات (Emotions Control): قدرة الفرد في التحكم بانفعالاته السلبية وتحويلها لإيجابية، مما يؤدي لكفاءته في تنظيم أموره الذاتية والتواصل مع الآخرين.
2. التوازن العاطفي (Emotional Balance): قدرته على التوازن العاطفي والانسجام مع ذاته.
3. الوعي الانفعالي (Emotional Awareness): قدرته على الاستبصار بأحاسيسه وانفعالاته، والإدراك الحقيقي لذاته وأفكاره واستجاباته.
4. مهارات التواصل (Communication Skills): تمتعه بمهارات تواصل إيجابي مع الآخرين.
5. المشاركة الوجدانية (Emotional Participation): قدرته على الإحساس بالآخرين واحترام مشاعرهم. (المصدر،2008 ؛ جولمان،2000).

ثانياً: السمات الأساسية للشخصية

من المهم جداً دراسة الشخصية من خلال تحديد سماتها الرئيسية والتي ترتبط بعضها ببعض، بما تشمله من أساليب تفكير وانفعالات وسلوكيات وردود الأفعال الصادرة من الأفراد أثناء تعامله مع المحيطين وأسلوب تعايشه مع ذاته. (الأنصاري، 2002)، وذلك من منطلق أن الشخصية هي التنظيم المنسق والمنظم لصفات الفرد المختلفة (الجسمية والعقلية والأخلاقية

والاجتماعي) وتظهر من خلال المواقف العديدة التي يمر بها ويتعرض لها الفرد أثناء تعامله مع الآخرين، وتتميز بمجموعة من السمات التي تختلف من فرد لآخر تبعاً للفروق الفردية في الشخصية. (أبوفرخة، 2000)، وهناك عدة نماذج تطرقت للسمات الرئيسية للشخصية، ومن أهمها نموذج العوامل الخمسة الكبرى الذي يرقى إلى مرتبة النظرية النفسية، وتتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، حيث أنه يتصف بالملاءمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في العصر الحالي، ويتصف بالعالمية لقابليته للتطبيق العملي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (يونس وخليل، 2007)، من حيث وجود تداخلات بين سمات العوامل في أحيان كثيرة، ووجود درجة عالية من التشابه بين العينة المصرية والعينات الأخرى في ثلاثة عوامل هي العصابية ، والمسايرة، ويقظة الضمير، بينما انخفضت درجة التشابه في حالتي الانبساطية، والانفتاح على الخبرة. ويضم هذا النموذج مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة والتي تستعمل في الحياة اليومية، وكما هو معروف فإنه لا يوجد حصر للسمات التي تصنف الافراد. (ذيب، 2012)، كما وتعتبر هذه العوامل تجمعات لأبرز سمات الشخصية ويمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة (Cloninger, 2000)، ولذلك فهو من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية.

وقد قسمت الباحثة سمات الشخصية الأساسية لخمسة أبعاد رئيسة مستوحاة من نموذج العوامل الخمسة للشخصية:

1. المشاعر السلبية (Negative Feelings): الميل للأحاسيس والأفكار الحزينة والمحبطة، وبالتالي الشعور بالضغط النفسي والحزن والتوتر وكره الحياة، وعدم الاستقرار الانفعالي، والقلق والاكتئاب والعدوان والغضب والاندفاع والتأثر بالضغوط، والمشاعر السلبية تمثل الجانب المظلم لنفسية وسلوك الشخص لأنه يعني يسلب منه القدرة على مواجهة الواقع وحل المشكلات، وعلى التفاعل مع الآخرين.
2. المشاعر الايجابية (Positive Feeling): الإحساس بالهناء عند التواصل مع الآخرين، وتفضيل الحياة الاجتماعية على الوحدة، والحب والتفاعل الاجتماعي وتأكيد الذات والفعالية الايجابية وحب المغامرة، والمشاعر الإيجابية هي أساس نجاح الفرد في حياته لأنها تمنحه الرضا عن الذات وتعزز ثقته بذاته وثقة الآخرين به.
3. التطلع المعرفي (Cognitive Aspiration): النضج العقلي والقدرة على الابتكار والتخيل وتقبل كل الأفكار الحديثة بهدف التطور، وتنفيذ النشاطات الابداعية والالتزام بالقيم وحب الجمال، والتطلع المعرفي يجعل الفرد يتقن للعمل ويحترم للقيم والثقافات المتعددة، ويكون لديه مرونة في تقبل المعرفة.
4. الرقي الأخلاقي (Moral Sophistication): الرقي والأدب في أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين باختلاف شخصياتهم وثقافتهم، مما يدل على تقبله لنفسه وللآخرين والثقة فيهم، والإيثار والاستقامة والتواضع والمرونة، والرقي الأخلاقي يجعل الفرد يرتبط كثيرا بالآخرين ويحاول مساعدتهم بما يستطيع لأن ذلك يشعره بالسعادة.

5. النظامية والتركيز (Regularity and Concentration): التخطيط والتنظيم والتقييم وضبط الذات من خلال توفر الكفاءة والموضوعية مما يؤدي لتحقيق الأهداف المخطط لها، والكفاءة والانتظام والشعور بالمسؤولية والرغبة في الانجاز والصبر، وتحمل في طياتها مميزات سلوكية وعقلية وانفعالية مبنية على الانضباط والعمل المخلص والإصرار على النجاح من خلال استغلال جميع القدرات المتاحة لتحقيق التوازن في كل المجالات وللوصول للأهداف (عبد العال، 2006؛ كاظم، 2001؛ Mc Crea & Costa, 2003؛ Beck, 1992؛ Mc Crae & Costa, 2003).

ثالثاً: الهناء النفسي

تناول العلماء موضوع الهناء النفسي من جهات نظر متباينة حرصت على استقراء ما وراء السعادة والهناء، فعلى سبيل المثال اتفق فلاسفة الإغريق على أن الهناء مطلب أنساني، لذلك فقد دعوا الناس إلى تحقيق الهناء لأنفسهم عن طريق معرفة النفس، والسير في طريق الفضيلة، والالتزام بحسن الخلق وعمل الخيرات (مرسي، 2000).

والهناء غير ناجم من جين وارثي أو حظ طيب، وإنما يمكن التمتع به باستغلال مصادر القوة والسمات التي يملكها الفرد، ومنها التفاؤل واللطف والإبداع، وروح الدعابة، ومع تكرار استدعاء الفرد للهناء في كل لحظاته الصعبة فإنه سينجح في جعل حياته أكثر ايجابية (سيليجمان، 2006)، وينبع من حب الشخص للحياة التي يحياها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل. (Veenhoven, 2001) فهو حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور، والتي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية، ويصحبها شعور بالبهجة والانشراح بسبب إشباع الحاجات الأساسية الأمر الذي يحقق الرضا عن الجوانب الأساسية لحياة الفرد بما تحتويه من أسرة وعمل ومواقف متجددة، وتقبل الفرد لذاته، وتمتعه بالتوازن الداخلي الايجابي. (الأنصاري، 2001؛ Veenhoven, 2001)، ويشمل ستة أبعاد رئيسية:

1. الرضا عن الذات (Self-Satisfaction): تقبل الفرد للسمات التي يتمتع بها (إيجابية أو سلبية).
2. الاستقلال الذاتي (Autonomy): القدرة على اتخاذ القرارات بحرية واستقلالية ذاتية تحميه من التأثر بالآخرين.
3. الإيجابية في العلاقات (Positive in Relations): القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع المجتمع وأفراده من خلال الثقة والاحترام المتبادلين.
4. تطوير الذات (Self-Development): تطوير المهارات والقدرات الذاتية، لزيادة الكفاءة في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
5. التكيف مع البيئة (Environmental Adaption): القدرة على استغلال المواقف وتسخير الموارد المتاحة بشكل إيجابي لتحقيق تطوير الذات.

6. التخطيط الهادف (Target Plan): القدرة على ربط الحياة بأهداف مستقبلية عظيمة ذات قيمة، والتخطيط لبلوغها بالعزيمة والعمل الجاد (Ryff & Singer, 2008)

مشكلة البحث

إن الهناء النفسي يتحدد من خلال سمات الشخصية، لأنها تمثل محددات هامة للهناء النفسي والرضا عن الحياة، فهي التي تميز بين الأفراد السعداء وغير السعداء، وتعتبر الوصف الملائم للشخصية الانسانية والقادر على تحديد اضطراباتها ومعالجتها، ولكن ما علاقة الذكاء الانفعالي بالهناء النفسي؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ووجدت ندرة شديدة جداً في الدراسات التي تطرقت إلى علاقة الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية (مجتمعة) بالتنبؤ بالهناء النفسي، ومن هنا فقد رأت أن تثري المكتبة العربية بهذا البحث، وأن تسلط الضوء على مدى اسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف ومن هذه النظرة فإن مشكلة البحث تتمثل في الاجابة على السؤال الرئيسي: ما مدى اسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟ بالإضافة لأسئلة فرعية تتعلق بالعلاقة بين قدرات الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية لدى طالبات الجامعة، وللإجابة على هذه الأسئلة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ووجدت ندرة شديدة جداً في الدراسات التي تطرقت إلى علاقة الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية (مجتمعة) بالتنبؤ بالهناء النفسي، ومن هنا فقد رأت أن تثري المكتبة العربية بهذا البحث.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- تميز هذا البحث بسبب تطرقه إلى مدى اسهام الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي، إذ أن الأبحاث التي تناولت متغيرات البحث مجتمعة تكاد تكون منعدمة حسب علم الباحثة.
- توضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي بكافة قدراته وبين السمات الأساسية للشخصية بأبعادها.
- تحديد مدى اسهام الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي.

الأهمية التطبيقية

- تزويد خدمات الارشاد النفسي بمعلومات جديدة ستفيدهم في عملهم مع الأفراد لتحقيق الهناء النفسي لهم من خلال زيادة فعاليتهم، ومضاعفة عطاؤهم، وتمتعهم بالصحة النفسية.
- وضع المؤسسات المعنية للخطط والبرامج التي تعزز السمات الإيجابية للشخصية والتي تسهم في تحقيق الهناء النفسي.

- إثراء المكتبة العربية والباحثين بموضوع بحثي حديث بمتغيراته ونتائجه.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مدى اسهام قدرات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف، ومدى اسهام السمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لديهن، وإلى تحديد العلاقة بين قدرات الذكاء الانفعالي (التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية)، وبين أبعاد الهناء النفسي (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف)، وكذلك إلى تحديد العلاقة بين السمات الأساسية للشخصية (المشاعر السلبية، المشاعر الإيجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز) وبين أبعاد الهناء النفسي السابقة الذكر.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: ما مدى اسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهناء النفسي (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف) والذكاء الانفعالي (التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية) لدى طالبات جامعة الطائف؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهناء النفسي والسمات الأساسية للشخصية (المشاعر السلبية، المشاعر الإيجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز) لدى طالبات جامعة الطائف؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية لدى طالبات جامعة الطائف؟
4. ما هي قدرات مقياس الذكاء الانفعالي الأكثر إسهاماً في الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟
5. ما هي أبعاد مقياس السمات الأساسية للشخصية الأكثر إسهاماً في الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟

مصطلحات البحث

الذكاء الانفعالي (The Emotional Intelligence): مهارات وقدرات انفعالية متميزة تمكن الفرد من فهم أحاسيسه وأحاسيس الآخرين وبالتالي تمكنه من حسن السلوك والتصرف في المواقف المختلفة دون المساس بهذه الأحاسيس. (جولمان، 2000)، ويشمل خمس قدرات فرعية

(التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية). (عثمان ورزق، 2001).

السمات الأساسية للشخصية: (The Personality Characteristics): تصنيف لسمات الفرد الشخصية التي تميزه عمن سواه من حيث الأحاسيس والاندماج مع الآخرين والتفكير واتخاذ القرارات، وتتحدد بخمسة سمات هي: (المشاعر السلبية، المشاعر الإيجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز). (الأنصاري، 2002؛ De Read, 2000).

الهناء النفسي (Psychological Happiness): أحاسيس داخلية للفرد تعكس مقدار رضاه عن ذاته، وتترجم من خلال مجموعة من التصرفات، وتتحدد في ستة أبعاد رئيسية (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف). **(**Ryff & Singer, 2008**)**.

دراسات سابقة

أجرى (Hagberg, *et al*. 2002) دراسة هدفت إلى تحديد مدى إسهام عوامل الشخصية في السعادة النفسية، وتكون العينة من (100) فردا نصفهم من الذكور والنصف الثاني من الإناث، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة ويشمل الرضا عن الحياة الحالية والسعادة النفسية والجودة مدى الحياة، والتوافق مع التغيرات البيئية والصحة العامة والعلاقات مع الآخرين والأنشطة الاجتماعية وقائمة جوردن للشخصية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين السعادة النفسية وعوامل الشخصية في قائمة جوردن، وأن عوامل الشخصية تفسر (31%-32%) من التباين في مستويات السعادة النفسية لدى الأفراد.

كما وقام (Lyubomirsky, *et at*. 2006) بدراسة هدفت إلى تحديد التشابه والاختلاف بين السعادة وتقدير الذات، وتكونت العينة من (621) فردا تتراوح أعمارهم بين (51-95)، واستخدم الباحث مقاييس للسمات الوجدانية، والسمات النفس اجتماعية، والصحة البدنية، وقد وجدت أن من منبئات السعادة: المزاج، السمات المزاجية (الانبساط، العصابية)، العلاقات الاجتماعية (نقص الشعور بالوحدة، والرضا عن العلاقات مع الأصدقاء).

أما (الشواورة، 2006) فقد عنون دراسته بـ (علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة)، وهدفت إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي، الذي طوره النبهان وكمالي (2003) على البيئة الإماراتية، ودراسة علاقته بأبعاد الشخصية وفق مقياس نيو، وتكونت العينة من (800) طالبًا وطالبة، من طلبة جامعة مؤتة للعام الدراسي 2005، 2006، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي وأبعاد الشخصية: الانبساطية والانفتاحية والموافقة ويقظة الضمير.

وقامت (جودة، 2007) بدراسة بعنوان (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى) هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، وإلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، وتكونت العينة (85) طالبا، و(146) طالبة من طلبة جامعة الأقصى، واستخدمت الباحثة مقاييس الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة.

وأجرى الباحث (Brummett, *et al*. 2007) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين السعادة النفسية والشخصية متعددة الثقافات، وتكونت العينة من (124) طالباً وطالبة جامعيين، واستخدم الباحث استبيان التوجه المتنوع العالمي للمظاهر المعرفية والانفعالية والعاطفية والاجتماعية، وقائمة العلاقات البينشخصية – النفسية الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين سمات الشخصية والسعادة النفسية، كما أكدت أن سمات الشخصية تسهم بحوالي (27%) من التباين في السعادة النفسية لدى الأفراد.

كما قام (Romero, *et al*. 2009) بدراسة هدفت إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) والسعادة (الانفعالات الموجبة، الانفعالات السالبة، والرضا عن الحياة، والأهداف في الحياة)، وتكونت العينة من (405) فرداً منهم (158) من الذكور، و(247) من الإناث، واستخدم الباحث قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الانفعالات الموجبة والسالبة، ومقياس الرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب إحصائياً بين العصابية ومكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط موجب مع الانفعالات السالبة، كما تبين وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساطية وبعض مكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة، واتضح ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة والانفعالات الموجبة، بينما لم يوجد ارتباط مع المكونات الأخرى للسعادة، ووجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين المقبولية وكل من الرضا عن الحياة، والأهداف في الحياة، والدرجة الكلية للسعادة، بينما كان الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة، ولم يوجد ارتباط مع الانفعالات الموجبة، ووجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين الضمير الحى وبعض مكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة، وأن إسهام العصابية في السعادة سالب، بينما إسهام كل من الانبساطية والضمير الحي موجب.

وقام (أبوهاشم، 2010) بدراسة بعنوان (النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة)، هدفت إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (405) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، منهم (109) طالباً و(296) طالبة، واستخدم الباحث مقاييس السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطيه متباينة النوع (موجبة – سالبة) والدلالة

(دالة – غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وأكدت الدراسة أنه يمكن التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية والضمير الحي والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة) بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة.

تعقيب الباحثة على الدراسات المستعرضة

بالنظر للدراسات السابقة نجد أنها اهتمت بدراسة بعد واحد أحياناً وبعدين على الأكثر من الأبعاد الثلاثة للبحث الحالي، وحاولت الربط بينهما، فبعضها اهتم بدراسة السعادة وعلاقتها بتقدير الذات، وآخر اهتم بدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة، وثالث اهتم بدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ورابع اهتم بدراسة العلاقة بين السعادة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وقد أدى ذلك لتأكيد وجهة نظر الباحثة في أهمية الجميع بين الثلاث أبعاد التي لها علاقة بالشخصية وسماتها ومقدار تحقيقها للهناء، لتكون من أوائل الأبحاث (إذا لم يكن البحث الأول) الذي تطرق للأبعاد الثلاثة مجتمعة، كما تنوعت المقاييس والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات وكذلك الحال بالنسبة للعينات، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تطوير المقاييس المستخدمة في بحثها، ومقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات المستعرضة.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة بشكل كمي وكيفي مما يوضح العلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى، ويتيح الوصول لاستنتاجات علمية.

حدود البحث البشرية المكانية والزمانية: طالبات جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 1439/1438هـ الموافق 2019/2018م.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طالبات جامعة الطائف بالحوية في مرحلة البكالوريوس بجميع الكليات خلال العام الدراسي 1440/1439هـ الموافق 2019/2018م.

عينة البحث: اشتملت على (247) طالبة من طالبات جامعة الطائف وزعن على كليات وتخصصات مختلفة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً: تأكدت الباحثة من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة في ضوء مقياس الهناء النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السمات الأساسية للشخصية، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في مقاييس الهناء النفسي والذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية (ن =247).

المقياس		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء الانفعالي	التحكم بالانفعالات	24.05	24.00	4.28	0.04
	التوازن العاطفي	24.26	24.00	4.23	0.18
	الوعي الانفعالي	22.74	23.00	4.16	0.19-
	مهارات التواصل	23.56	24.00	4.27	0.31-
	المشاركة الوجدانية	24.77	25.00	3.59	0.19-
	الدرجة الكلية	119.38	119.00	18.02	0.06
السمات الأساسية للشخصية	المشاعر السلبية	36.64	36.00	6.66	0.29
	المشاعر الإيجابية	45.84	46.00	6.69	0.07-
	التطلع المعرفي	40.98	41.00	6.08	0.01-
	الرقي الأخلاقي	41.51	42.00	4.25	0.35-
	النظامية والتركيز	46.34	47.00	6.98	0.28-
	الدرجة الكلية	211.30	213.00	19.81	0.26-
الهناء النفسي	الرضا عن الذات	25.91	26.00	3.58	0.08-
	الاستقلال الذاتي	25.93	26.00	3.48	0.06-
	الايجابية في العلاقات	24.30	24.00	3.96	0.22
	تطوير الذات	25.03	25.00	3.46	0.02
	التكيف مع البيئة	22.87	23.00	4.46	0.09-
	التخطيط الهادف	25.52	26.00	3.74	0.38-
	الدرجة الكلية	149.55	150.00	19.29	0.07-

يوضح جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لعينة الطالبات قيد البحث في مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السمات الأساسية للشخصية ومقياس الهناء النفسي تراوحت بين (-0.38: 0.29) أي أنها انحصرت ما بين (-3 : +3) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً .

أدوات البحث

مقياس الذكاء الانفعالي

وهو مقياس من إعداد الباحثة حيث قامت ببنائه بالاستعانة ببعض فقرات مقياس (عثمان ورزق، 2001) البالغ عددها (58) فقرة، وتكون مقياس البحث من (30) فقرة توزعت على

قدرات: (التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية).

المعاملات العلمية للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى من خلال عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس قوامها (9) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس لما وضع من أجله، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول فقرات المقياس ما بين (87% : 100%)، وبذلك تم الموافقة على جميع الفقرات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (30) فقرة.

ومن ثم تم التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، واتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت بين (0.56 : 0.85) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.49 : 0.79) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.89 : 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

وتم التحقق من **ثبات** المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، واتضح أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.76 : 0.83) ، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.93) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس، وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين (الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (100) طالبة، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، واتضح أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس تراوحت بين (0.55 : 0.88)، كما تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.71 : 0.94)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

مقياس السمات الأساسية للشخصية

استعانت الباحثة بمقياس العوامل الكبرى للشخصية من إعداد (كوستا وماكري)، وترجمة (الأنصاري، 1997) في بحثها، وهو مكون من (60) فقرة توزعت على خمس سمات في المقياس الأساسي، وقامت الباحثة بإعادة تسمية هذه السمات بشكل أوضح وبما يتناسب مع البيئة العربية، وهذه السمات هي: (المشاعر السلبية، المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز).

المعاملات العلمية للمقياس: قامت الباحثة بحساب **صدق الاتساق الداخلي** للمقياس بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت بين (0.32 : 0.87) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.40 : 0.78) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، فيما اتضح أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.84 : 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت بالتحقق من **ثبات** المقياس باستخدام **معامل ألفا لكرونباخ** بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول، واتضح أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.86 : 0.91)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.93) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس، وكذلك باستخدام **طريقة التجزئة النصفية** بتجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين (الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، وتبين أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس تراوحت بين (0.71 : 0.91)، كما تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.83 : 0.95)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

مقياس الهناء النفسي

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات ذات الصلة، ثم قامت بتصميم فقرات المقياس الـ (36) التي توزعت على أبعاد: (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف).

المعاملات العلمية للمقياس: قامت الباحثة بحساب **صدق المحتوى** للمقياس بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس قوامها (9) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس لما وضع من أجله، وتراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول فقرات المقياس ما بين (89% : 100%)، وبذلك تم الموافقة على جميع الفقرات لحصولها على نسبة أعلى من 70% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (36) فقرة، وبحساب **صدق الاتساق الداخلي** بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، واتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (0.46 : 0.73) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير

إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأن معاملات الارتباط تراوحت بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.48 : 0.82) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما تبين أن معاملات الارتباط تراوحت بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.89 : 0.94) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت بالتحقق من **ثبات** المقياس باستخدام **معامل ألفا لكرونباخ** بتطبيقه على عينة قوامها (100) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، واتضح أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.71 : 0.79)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.92) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس، وكذلك باستخدام **طريقة التجزئة النصفية** بتجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين (الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (100) طالبة، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، وتبين أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس تراوحت بين (0.64 : 0.93)، كما تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.78 : 0.96)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

الأسلوب الإحصائي المستخدم: بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي/ الوسيط/ الانحراف المعياري/ معامل الالتواء/ النسبة المئوية/ معامل الارتباط/ معامل الفا لكرونباخ/ التجزئة النصفية/ تحليل الانحدار، وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (0.05 : 0.01)، كما استخدمت الباحثة برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث: ما مدى اسهام كل من الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (2): نتائج تحليل الانحدار بين مقياس الهناء النفسي وكل من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السمات الأساسية للشخصية لدى طالبات جامعة الطائف (ن = 247).

رقم الخطوة	المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
1	الذكاء الانفعالي	0.83	0.68	43.78	0.89	0.83	**532.69	**23.08
2	السمات الأساسية للشخصية	0.84	0.71	15.63	0.78 0.19	0.73 0.20	**305.22	**18.48 **5.02

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (2):

النتيجة الأولى: جاء مقياس (الذكاء الانفعالي) في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى طالبات الجامعة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.83) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.68) وذلك بنسبة إسهام (68%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (532.69) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين (الذكاء الانفعالي) والهناء النفسي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء (الذكاء الانفعالي)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 43.78 + 0.89 (درجات العينة في الذكاء الانفعالي)، ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = 43.78 + 0.89 × س (حيث ص هو الهناء النفسي، س هو الذكاء الانفعالي).

النتيجة الثانية: جاء مقياس (السمات الأساسية للشخصية) في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.84) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.71) وذلك بنسبة إسهام (71%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (305.22) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين (الذكاء الانفعالي، السمات الأساسية للشخصية) والهناء النفسي. وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء (الذكاء الانفعالي، السمات الأساسية للشخصية)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 15.63 + 0.78 (درجات العينة في الذكاء الانفعالي) + 0.19 (درجات العينة في السمات الأساسية للشخصية).

وترى الباحثة منطقية هذه النتيجة لأن قدرات الذكاء الانفعالي شبه ثابتة وأساسية لدى الطالبات الجامعيات، وبالتالي فقدرة الطالبة على التحكم بالانفعالات ووجود وعي وتوزان وتواصل ومشاركة بدأت كلها تتأكد وتترسخ لديهن خلال المرحلة الجامعية، وستسهم بالتأكيد في وجود الهناء النفسي، ولا تقل أهمية عنها سمات الشخصية والتي تساهم في الهناء النفسي ولكن بدرجة أقل، كالمشاعر السلبية والايجابية والتطلع المعرفي والرقي في التعامل والنظامية أو التركيز والتي بدأت الطالبة باكتساب مهارات ذات علاقة بهذه السمات في المرحلة الجامعية، وهذا يدل على أهمية هذه القدرات والسمات في تحقيق الهناء النفسي للطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Lyubomirsky, *et at*. 2006) التي وجدت أن من منبئات السعادة: المزاج، السمات المزاجية (الانبساط، العصابية) والعلاقات الاجتماعية (نقص الشعور بالوحدة، والرضا عن العلاقات مع الأصدقاء)، و(Romero, *et al*. 2009) التي وجدت أن إسهام كل من الانبساطية والضمير الحي في السعادة موجب، و(Abu Hashem, 2010) التي وجدت أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية والضمير الحي والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة).

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهناء النفسي (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف) والذكاء الانفعالي (التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية) لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (3): معاملات الارتباط بين الهناء النفسي والذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الطائف (ن = 247).

المقياس		الذكاء الانفعالي					
		التحكم بالانفعالات	التوازن العاطفي	الوعي الانفعالي	مهارات التواصل	المشاركة الوجدانية	الدرجة الكلية
الهناء النفسي	الرضا عن الذات	**0.63	**0.67	**0.46	**0.62	**0.50	**0.66
	الاستقلال الذاتي	**0.64	**0.70	**0.50	**0.65	**0.53	**0.69
	الايجابية في العلاقات	**0.64	**0.64	**0.52	**0.73	**0.60	**0.72
	تطوير الذات	**0.66	**0.74	**0.55	**0.66	**0.63	**0.74
	التكيف مع البيئة	**0.71	**0.72	**0.64	**0.69	**0.62	**0.77
	التخطيط الهادف	**0.59	**0.67	**0.45	**0.57	**0.49	**0.63
	الدرجة الكلية	**0.76	**0.81	**0.62	**0.77	**0.66	**0.83

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 149.0 (0.01) = 188.0
* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01).

يؤكد جدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهناء النفسي والذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الطائف، وهذه نتيجة مقبولة من وجهة نظر الباحثة، لأن من تتمتع بقدرات الذكاء الانفعالي لا بد وأن يكون لديها رضا ذاتي وثقة بالنفس سيؤدي حتماً للهناء النفسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gouda, 2007) الذي وجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي والسعادة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهناء النفسي (الرضا عن الذات، الاستقلال الذاتي، الايجابية في العلاقات، تطوير الذات، التكيف مع البيئة، التخطيط الهادف) والسمات الأساسية للشخصية (المشاعر السلبية، المشاعر الإيجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز) لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (4): معاملات الارتباط بين الهناء النفسي والسمات الأساسية للشخصية لدى طالبات جامعة الطائف (ن = 247).

المقياس		السمات الأساسية للشخصية					
		المشاعر السلبية	المشاعر الإيجابية	التطلع المعرفي	الرقي الأخلاقي	النظامية والتركيز	الدرجة الكلية
الهناء النفسي	الرضا عن الذات	**0.30	**0.46	**0.28	**0.19	**0.43	**0.54
	الاستقلال الذاتي	**0.28	**0.46	**0.31	**0.24	**0.49	**0.57
	الايجابية في العلاقات	*0.13	**0.52	**0.20	**0.17	**0.35	**0.44
	تطوير الذات	0.12	**0.42	**0.33	**0.20	**0.44	**0.48
	التكيف مع البيئة	0.07	**0.44	**0.24	0.10	**0.35	**0.39
	التخطيط الهادف	**0.21	**0.41	**0.25	*0.15	**0.44	**0.48
	الدرجة الكلية	**0.21	**0.53	**0.31	**0.20	**0.49	**0.56

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 149.0 (0.01) = 188.0
* دال عند مستوى (0.05) **دال عند مستوى (0.01)

يوضح جدول (4) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد (الرضا عن الذات والاستقلال الذاتي والايجابية في العلاقات والتخطيط الهادف) من أبعاد الهناء النفسي وبين جميع أبعاد السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لدى طالبات الجامعة، فيما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (تطوير الذات) من أبعاد الهناء النفسي وأبعاد (المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لدى الطالبات، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعد (المشاعر السلبية)، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التكيف مع البيئة) من أبعاد الهناء النفسي وأبعاد (المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لدى الطالبات، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعدي (المشاعر السلبية، الرقي الأخلاقي)، وأخيراً تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأبعاد الهناء النفسي وجميع أبعاد السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لدى الطالبات.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية من حيث وجود علاقة إيجابية بين أبعاد الهناء وبين جميع سمات الشخصية ما عدا سمتي المشاعر السلبية والرقي الأخلاقي، حيث أن المشاعر السلبية هي نقيض الهناء النفسي بل وتعمل على هدم هذا الهناء، كما أن الرقي الأخلاقي يحتاج

أحياناً إلى ضبط النفس وزيادة قدرة التحمل مما قد يؤثر أحياناً بشكل سلبي على الهناء النفسي، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (Hagberg, *et al.* 2002) و (Brummett, *et al.* 2007) حيث وجدتا ارتباطاً موجباً دال إحصائياً بين سمات الشخصية والسعادة النفسية، وأن سمات الشخصية تسهم بحوالي (27%-32%) من التباين في مستويات السعادة النفسية لدى الأفراد، ودراسة (Romero, *et al.* 2009) التي وجدت ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساطية والانفتاح على الخبرة والضمير الحي وبعض مكونات السعادة، وبين المقبولية وكل من الرضا عن الحياة، والأهداف في الحياة، والدرجة الكلية للسعادة، و(أAbu Hashem, 2010) في وجود علاقات ارتباطيه متباينة النوع (موجبة – سالبة) والدلالة (دالة – غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ومن أنه يمكن التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي (التحكم بالانفعالات، التوازن العاطفي، الوعي الانفعالي، مهارات التواصل، والمشاركة الوجدانية) والسمات الأساسية للشخصية (المشاعر السلبية، المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، والنظامية والتركيز) لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (5): معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي والسمات الأساسية للشخصية لدى طالبات جامعة الطائف (ن = 247).

المقياس		السمات الأساسية للشخصية					
		المشاعر السلبية	المشاعر الايجابية	التطلع المعرفي	الرقي الأخلاقي	النظامية والتركيز	الدرجة الكلية
الذكاء الانفعالي	التحكم بالانفعالات	0.11	**0.42	**0.33	0.09	**0.46	**0.46
	التوازن العاطفي	0.12	**0.46	**0.36	**0.18	**0.52	**0.53
	الوعي الانفعالي	**0.20	**0.34	**0.40	0.04	**0.39	**0.31
	مهارات التواصل	0.12	**0.45	**0.33	**0.20	**0.43	**0.49
	المشاركة الوجدانية	0.07	**0.42	**0.29	**0.22	**0.34	**0.38
	الدرجة الكلية	0.02	**0.48	**0.39	*0.16	**0.49	**0.50

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 149.0 (0.01) = 188.0

* دال عند مستوى (0.05)   ** دال عند مستوى (0.01).

يوضح جدول (5) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التحكم بالانفعالات) من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاد (المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لدى الطالبات، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعد (المشاعر السلبية، الرقي الأخلاقي)، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التوازن العاطفي ومهارات التواصل والمشاركة الوجدانية) من أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد (المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لديهن، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعد (المشاعر السلبية)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (الوعي الانفعالي) من أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد (المشاعر السلبية، المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لديهن، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعد (الرقي الأخلاقي)، واخيراً وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد (المشاعر الايجابية، التطلع المعرفي، الرقي الأخلاقي، النظامية والتركيز) من السمات الأساسية للشخصية والدرجة الكلية له لديهن، بينما وجدت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً مع بعد (المشاعر السلبية).

وهذه النتيجة مقبولة من حيث وجود علاقات إيجابية بين قدرات الذكاء الانفعالي وبين معظم سمات الشخصية ما عدا سمتي المشاعر السلبية والرقي الأخلاقي، وهي تؤكد نتيجة السؤال السابق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shawarah, 2006) في وجود علاقة سلبية بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي وأبعاد الشخصية: الانبساطية والانفتاحية والموافقة ويقظة الضمير.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما هي أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي الأكثر إسهاماً في الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف (ن=247).

رقم الخطوة	المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفانية F	قيمة ت
1	التوازن العاطفي	0.81	0.66	59.81	3.70	0.81	**469.67	**21.67
2	التوازن العاطفي مهارات التواصل	0.84	0.71	51.40	2.44 1.65	0.53 0.37	**306.44	**10.26 **7.05
3	التوازن العاطفي مهارات التواصل التحكم بالانفعالات	0.85	0.72	49.86	2.05 1.40 0.70	0.45 0.31 0.16	**210.43	**7.26 **5.48 *2.44

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول (6)

النتيجة الأولى: جاء بعد (التوازن العاطفي) من أبعاد الذكاء الانفعالي في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.81) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.66) وذلك بنسبة إسهام (66%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (469.67) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد (التوازن العاطفي) من أبعاد الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء بعد (التوازن العاطفي) من أبعاد الذكاء الانفعالي، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 59.81 + 70.3 (درجات العينة في بعد التوازن العاطفي)، ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = 59.81 + 3.70 × س (حيث ص هو الهناء النفسي، س هو بعد التوازن العاطفي).

النتيجة الثانية: جاء بعد (مهارات التواصل) من أبعاد الذكاء الانفعالي في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.84) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.71) وذلك بنسبة إسهام (71%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (306.44) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد (التوازن العاطفي، مهارات التواصل) من أبعاد الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء بعدي (التوازن العاطفي، مهارات التواصل) من أبعاد الذكاء الانفعالي، ويمكن صياغة المعادلة الإنحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 51.40 + 44.2 (درجات العينة في بعد التوازن العاطفي) + 65.1 (درجات العينة في بعد مهارات التواصل).

النتيجة الثالثة: جاء بعد (التحكم بالانفعالات) من أبعاد الذكاء الانفعالي في الترتيب الثالث من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.85) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.72) وذلك بنسبة إسهام (72%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (210.43) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد (التوازن العاطفي، مهارات التواصل، التحكم بالانفعالات) من أبعاد الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء أبعاد (التوازن العاطفي، مهارات التواصل، التحكم بالانفعالات) من أبعاد الذكاء الانفعالي، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 49.86 + 05.2 (درجات العينة في بعد التوازن العاطفي) + 40.1 (درجات العينة في بعد مهارات التواصل) + 70.0 (درجات العينة في بعد التحكم بالانفعالات).

ومن وجهة نظر الباحثة فإن هذه النتيجة تتفق مع الطبيعة البشرية من حيث أن أبعاد التوازن العاطفي ومهارات التواصل والتحكم بالانفعالات مهمة جداً في التنبؤ بالهناء النفسي، لأنها تعكس الاستقرار الداخلي والقدرة على التوازن في الانفعالات لدى الطالبات أثناء التعامل مع الآخرين، وبالتالي تعكس مشاعر الهناء النفسي التي تتمتع بها الطالبات.

الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس: ما هي أبعاد مقياس السمات الأساسية للشخصية الأكثر إسهاماً في الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار بين أبعاد مقياس السمات الأساسية للشخصية ومقياس الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف (ن = 247)

رقم الخطوة	الأبعاد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
1	المشاعر الإيجابية	0.53	0.28	79.22	1.53	0.53	**96.81	**9.84
2	المشاعر الايجابية النظامية والتركيز	0.57	0.32	67.82	1.08 0.69	0.38 0.25	**57.80	**5.56 **3.71
3	المشاعر الايجابية النظامية والتركيز المشاعر السلبية	0.60	0.36	48.83	0.95 0.80 0.55	0.33 0.29 0.19	**44.73	**4.91 **4.33 **3.60
4	المشاعر الايجابية النظامية والتركيز المشاعر السلبية الرقي الأخلاقي	0.61	0.37	66.50	1.15 0.87 0.53 0.72-	0.40 0.32 0.18 0.16-	**35.96	**5.57 **4.72 **3.54 *2.57

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01)

يوضح جدول (7)

النتيجة الأولي: جاء بعد (المشاعر الايجابية) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى طالبات جامعة الطائف، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.53) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.28) وذلك بنسبة إسهام (28%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (96.81) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين الهناء النفسي وبين بعد (المشاعر الايجابية) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء بعد (المشاعر الايجابية)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 79.22 + 53.1 (درجات العينة في بعد المشاعر الايجابية)، ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = 79.22 + 1.53 × س (حيث ص هو الهناء النفسي، س هو بعد المشاعر الايجابية).

النتيجة الثانية: جاء بعد (النظامية والتركيز) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الهناء النفسي لديهن، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.57) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.32) وذلك بنسبة إسهام (32%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (57.80) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين الهناء النفسي وبين بعدي (المشاعر الايجابية، النظامية والتركيز) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء بعدي (المشاعر الإيجابية، النظامية والتركيز)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 67.82 + 08.1 (درجات العينة في بعد المشاعر الايجابية) + 69.0 (درجات العينة في بعد النظامية والتركيز).

النتيجة الثالثة: جاء بعد (المشاعر السلبية) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية في الترتيب الثالث من حيث إسهامه في الهناء النفسي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.60) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.36) وذلك بنسبة إسهام (36%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (44.73) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين الهناء النفسي وبين أبعاد (المشاعر الايجابية، النظامية والتركيز، المشاعر السلبية) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء أبعاد (المشاعر الايجابية، النظامية والتركيز، المشاعر السلبية)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 48.83 + 95.0 (درجات العينة في بعد المشاعر الايجابية) + 80.0 (درجات العينة في بعد النظامية والتركيز) + 55.0 (درجات العينة في بعد المشاعر السلبية).

النتيجة الرابعة: جاء بعد (الرقي الأخلاقي) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية في الترتيب الرابع من حيث إسهامه في الهناء النفسي لديهن، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (0.61) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (0.37) وذلك بنسبة إسهام (37%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (35.96) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود ارتباط بين الهناء النفسي وبين أبعاد (المشاعر الايجابية، النظامية والتركيز، المشاعر السلبية، الرقي الأخلاقي) من أبعاد السمات الأساسية للشخصية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء أبعاد (المشاعر الايجابية، النظامية والتركيز، المشاعر السلبية، الرقي الأخلاقي)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

الهناء النفسي = 66.50 + 15.1 (درجات العينة في بعد المشاعر الايجابية) + 87.0 (درجات العينة في بعد النظامية والتركيز) + 53.0 (درجات العينة في بعد المشاعر السلبية) + 72.0- (درجات العينة في بعد الرقي الأخلاقي).

وترى الباحثة منطقية تنبؤ سمات المشاعر الإيجابية والنظامية والتركيز والرقي الأخلاقي بالهناء النفسي الموجود لدى الطالبات، لإيجابية هذه السمات وقدرتها على تمتع من يتصف بها بمقدار عالي من الهناء النفسي، لكن الباحثة تفاجأت من احتلال سمة المشاعر السلبية الترتيب الثالث في التنبؤ بالهناء النفسي، ولا تجد لهذه النتيجة تفسير منطقي إلا أن يكون ذلك بسبب المرحلة الحرجة التي تمر بها طالبات الجامعة وانتقالهن من مرحلة الاعتماد الكلي على الأهل إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس، مما يولد لديهن تداخل في المشاعر، فمع وجود الإحساس بالضغط النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي قد يوجد الهناء النفسي النابع من النضج وتحمل المسؤولية، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (Lyubommirsky, *et at*. 2006) والتي أشارت أن من منبئات السعادة المشاعر الايجابية (الانبساطية) والمشاعر السلبية (العصابية)، وكذلك مع دراسة (Romero, *et al*. 2009) والتي بينت أن المشاعر السلبية (العصابية) هي أقوى منبأ بالسعادة النفسية يليها المشاعر الإيجابية (الانبساطية) ثم النظامية والتركيز (الضمير الحي)، ومع دراسة (Abu Hashem, 2010) من أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال عوامل الشخصية الخمسة.

التوصيات

- قيام المؤسسات التعليمية ومؤسسات التنمية البشرية بتنظيم دورات تدريبية ولقاءات إعلامية تثقيفية لزيادة فاعلية الشخصية السوية التي تتمتع بسمات شخصية مميزة قادرة على التكيف مع الآخرين والابداع وبالتالي تحقيق الرضا النفسي.
- التركيز على دور الجامعات في تنمية الذكاء الانفعالي وزيادة الوعي بأهمية تطوير الشخصية لتصل إلى مرحلة من الهناء والرضا مما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتطوره والتقليل من المشكلات التي قد تحدث فيه.

الأبحاث والدراسات المستقبلية

تقترح الباحثة الاهتمام بإجراء أبحاث حول

- متغيرات البحث الحالي على فئات مختلفة، مع الاهتمام باستخدام المقاييس المعتمدة في هذا البحث.
- مصدر الهناء النفسي وإمكانية التنبؤ به من خلال متغيرات أخرى.
- الذكاء الانفعالي وطرق تطويره من خلال برامج ارشادية متخصصة، من أجل تحقيق مستوى أعلى من الهناء النفسي.

المراجع العربية

- أبو فرخة، خليل. (2000). *الموسوعة النفسية*، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
- أبو هاشم، السيد محمد. (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية* جامعة بنها، مصر. 20 (81).
- الأعسر، صفاء. وكفافي، علاء الدين. (2000). *الذكاء الوجداني*، دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.
- الأنصاري، بدر. (2002). *المرجع في مقاييس الشخصية*، دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- جودة، آمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، فلسطين: *مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث العلوم الانسانية*، نابلس، 21 (3)، 697-738.
- جينس، ايريك. (2001). *كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم*، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع. الدمام.
- الحسيني، هشام حبيب. (2004). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: التحليل النظري والقياس. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عين شمس. القاهرة.
- خوالدة، محمود عبد الله محمد. (2004). *الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي*، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- ذيب، إيمان عبد الكريم. (2012). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الأستاذ*، العراق. (201).
- سنغ، داليب. (2006). *الذكاء الانفعالي*. ترجمة: عبد الحكم أحمد الخزامى، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- سيليجمان، مارتن. (2006). *السعادة*. ترجمة: مكتبة جرير، جرير للنشر والتوزيع. الرياض.
- الشواورة، ياسين سالم. (2006). علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة. الأردن.
- جولمان، دانييل. (2000). *الذكاء العاطفي*. ترجمة: ليلى الجبالي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عالم المعرفة. الكويت. 262.

- عبد العال، السيد محمد عبد المجيد. (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة. مصر. 1(61). 3-67.
- العتيبي، ياسر. (2004). *الذكاء العاطفي في الأسرة*. دار الفكر للنشر والتوزيع. دمشق.
- عثمان، فاروق السيد. ورزق، محمد عبد السميع. (2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. القاهرة. *مجلة علم النفس*، (58)، 32-58.
- كاظم، علي مهدي. (2001). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. القاهرة. 11(30)، 277-299.
- كواسة، عزت عبدالله. (2002). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة، المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي، كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة.
- مرسي، كمال إبراهيم. (2000). *السعادة وتنمية الصحة النفسية، مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس*، الجزء (1)، دار النشر للجامعات. القاهرة.
- المصدر، عبد العظيم سليمان. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، فلسطين: *مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، غزة. 16(1)، 587-632.
- يونس، فيصل عبد القادر. وخليل، الهام عبد الرحمن. (2007)، نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. *مجلة دراسات نفسية*، القاهرة. 17 (3)، يوليو، 553-583.

References (Arabic & English):

- Abd Alal, A. (2006). Some of the Variables of the Self and the Five Major Factors in Personality Among the Identity Disorder Students from the University, Egypt: Mansoura University. *Journal of the College of Education*, 1(61). 3-67.
- Abu Farkha, K. (2000). *The Psychological Encyclopedia*. Dar Osama for Publishing and Distribution. Amman.
- Abu Hashem, M. (2010). The Structural Model of the Relationships Between Psychological Happiness and the Five Major Factors of Personality, Self-Esteem and Social Support Among University

Students, *Journal of the Faculty of Education*, Banha University. Cairo. 20 (81).

- Alaesar, S. & Kafafi, A. (2000). *Emotional Intelligence*. Dar Qebaa for Printing and Publishing. Cairo.
- Al-Ansari, B. (2002). *Reference in Personal Measures.* Dar Al-Kitab Al-Hadith. Cairo.
- Al-Hussaini, H. (2004). *The Big Five Factors Model of Personality: Theoretical Analysis and Measurement*. Unpublished Ph.D. Thesis, Ain Shams University. Cairo.
- Almassdar, A. (2008). Emotional Intelligence and its Relationship with Some Emotional Variables Among University Students, Palestine: *Journal of the Islamic University (Series of Humanities)*, Gaza. 16 (1). 587-632.
- Al-Otaibi, Y. (2004). *Emotional Intelligence in the Family*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distributio. Damascus.
- Al-Shawawrah, Y. (2006). *Emotional Intelligence Relationship with the Big Five Factors of Personality for Mutah University Students*, Unpublished Master Thesis. Mutah University. Jordan.
- Beck, J. R. (1992). *Jesus and Personality Theory: Exploring the Five Factor Model*. New Jersy: Intervarsity Press.
- Brummett, B. Wade, J. Ponterotto, J. Thombs, B. & Lewis, C. (2007). Psychosocial Well – Being and A Multicultural Personality Disposition. *Journal of Counseling & Development*. 85. 73- 81.
- Cloninger, C. Susan. (2000). *Theories of Personality: Understanding Person*. 3rd ed. Prentice-Hall, Inc, New Jersey. USA.
- De Raad, P. (2000). *The Big Five Personality Factors, the Psychology Approach to Personality.* Hogrefe & Huber Publishers. Germany.

- George, J. M. (2000), Emotions and Leadership: The Role of Emotional Intelligence. *Human Relations*. 8(53). 1027 –1055.
- Goleman. (2000). Emotional Intelligence, Translation: Al-Jabali, L. *The National Council for Culture, Arts and Letters*, World of Knowledge, Kuwait. No. 262.
- Gouda, A. (2007). Emotional Intelligence and its Relationship with Happiness and Self-Confidence Among Al-Aqsa University Students, Palestine. *An-Najah National University Journal for Humanities Research*, Nablus. 21 (3). 697-738.
- Hagberg, M. Hagbera, B. & Saveman, B. (2002). The Significance of Personality Factor for Various Dimensions of Life Quality Among Older People, *Aging & Mental Health*, 6(2). 178-185
- Janes, Eric. (2001). *How to Employ Brain Research in Education*? Educational Book House for Publishing and Distribution. Dammam.
- Kawasa, I. (2002). *Emotional Intelligence and its Relationship with Motivation for Achievement Among University Students*. *Sixth* Conference of Islamic Guidance, College of Education. Al-Azhar University. Cairo.
- Kazem, A. (2001). The Model of the Five Greatest Factors in Personality: Psychometric Indicators from the Arab Environment. The *Egyptian Journal of Psychological Studies*. Cairo. 11(30). 279-299.
- Khawaldeh, M. (2004). *Emotional Intelligence and Emotional Intelligence*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. Amman.
- Lyubommirsky, S. Thach, C. Dimatteo, M. R. (2006). What are Differences Between Happiness and Self– Esteem? *Social Indicators Research*, Metaphilosophy LLC and Blackwell Publishing LTD. 34(3).

- Mc Crea, R. & Costa, P.T. (2003). *Personality in Adult Hood. A Five Factors Theory Perspective,* Guil Ford Press. New York.
- Morsi, K. (2000). *Happiness and Mental Health Development, Individual Responsibility in Islam and Psychology*. Part (1). Dar Alnashr for Universities. Cairo.
- Moulding, W.S. (2002). Emotional Intelligence and Successful Leadership. Information Analyses Genera. *Speeches & Meeting Papers*.
- Othman, F. & Rizk, M. (2001). Emotional Intelligence, Understanding and Measuring. *Journal of Psychology*. Cairo. (58). 32-58.
- Petrides, K. Frederikson, N. & Furnham, A. (2004). The Role of Trait Emotional Intelligence in Academic Performance and Deviant Behavior at School. *Journal of Behavior Research and Therapy*. 36. 277-293.
- Romero, E. Villar, P. Luengo, A. & Gomez – Fraguela, J. (2009). Traits, Personal Strivings and Well- Being, *Journal of Research in Personality*. 43. 535-546.
- Ryff, C. & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well – Being. *Journal of Happiness Studies*. 9, 13-39.
- Salovey, P. & Mayer, J. (1990). Emotional Intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*. 9(3). 185-211.
- Saucier, G. (2002). Orthogonal Marker for Orthogonal Factor: The Case of the Big Five. *Journal of Research in Personality*, 36. 1-31.
- Seligman, M. (2006). *Al-Saada*, Translated by: Jarir Bookstore, Jarir for Publishing and Distribution. Riyad.
- Singh, D. (2006). *Emotional Intelligence*, Translated: Al-Khuzami, A. Dar Al-Kutub Al-Elmia for Publishing and Distribution. Cairo.

- Theeb, I. (2012). Lateral Thinking and its Relationship to Personality Traits According to the Model of the List of the Five Factors of Personality for University Students, *Al-Ustath Magazine,* Iraq. (201).
- Veenhoven, R. (2001). What we know About Happiness. *Paper Presented at the Dialogue on Gross Nationality*. 78(3). 363-404.
- Watt, H. & Richardson, P. (2008). Motivations, Perceptions, and Aspirations Concerning Teaching as A Career for Different Types of Beginning Teachers. *Learning and Instruction*, 18. 408- 428.
- Younis, F. & Khalil, E. (2007). The Five Factors Model of Personality: Verification of Truthfulness and Reproduction Through Civilization. *Journal of Psychological Studies, Cairo.* 17 (3). July, 553-583.